

## صباح العرب

كرم نعمة

ارتباك التاريخ  
وعزلة الجغرافيا

هناك حديث مستمر ومتصاعد عن المخاطر الاقتصادية لبريكست على بريطانيا، بينما يبقى غائباً الكلام عما يمكنه الإنسان في بريطانيا محيطه وعلاقته بالعالم بعد بريكست.

ما الذي سيترتب علينا بعد أن تصبح بريطانيا جزيرة معزولة؟ كيف سندير علاقتنا بالعالم؟ بريطانيا جزء من أوروبا وفق قدر الجغرافيا، اللغة الإنكليزية ليست سبباً كافياً كي تجعل المملكة المتحدة والولايات المتحدة توأماً هجيناً.

علينا أن نتحدث عن ملايين المغتربين في بريطانيا عرباً وأسيويين وعلاقتهم بأوطانهم، هل ستبقى مشاعرهم بالمكان والمحيط قائمة كما هي بعد بريكست؟

خذ علاقة البريطانيين بأقرب الناس إليهم، لا يفضلهم سوى القنال الإنكليزي في دوفر، ستعاد حتماً الضغينة التاريخية المتوترة مع الفرنسيين، وبوريس جونسون سيكون دافعاً مرجحاً بامتياز لتصاعدها كما تعبر عن ذلك سمات شخصيته، لقد وصف جونسون الفرنسيين بأنهم "خسيسون" ضمن فيلم وثائقي جديد أنتجته هيئة الإذاعة البريطانية "بي. بي. سي" وتم قطع هذا الجزء لاحقاً.

يسود لي هناك إحساس مختلف بالمكان والعلاقة مع الجغرافيا عندما يغير بريكست التاريخ، المشاعر البريطانية لن تبقى كما عهدنا الآخرون لأنهم سينظرون إلى عزلة بلادهم بدلاً من عيشها على الهوة السحيقة التي أوجدها بوريس ومجموعته الطائشة وأوقع البريطانيين فيها.

دع من الاقتصاديين والحي المالي في وسط لندن والكلام عن البنوك التي ستغلق والمصانع التي ستغلق وبواباتها والبطالة التي ستنتفش، والنزوح الكبير إلى بيع العملة، دعك من كل ذلك مع أنه الأهم والأكثر مدعاة للخوف، هناك ما هو محسوس ومنظور في الشارع البريطاني، فطمة ازدهار هائل يمثل في الأسواق والمنتجات والخضروات والبضائع المتوفرة في بريطانيا، لا يمكن أن يغيب عنها أي من الفواكه والخضروات النادرة والبضائع المعبأة في تجارة ذكية استثمرت التكنولوجيا الهائل في بريطانيا ووفرت ما لا يخطر على البال، ماذا بشأن كل تلك البضائع، هل ستبقى متاحة مع قانون ضرائب جديد وتجارة بقانون مختلف، فجونسون بفكر الخروج من دون اتفاق مع الاتحاد الأوروبي؟

لعب البريطانيون دوراً كبيراً في العالم، لكن ما مستقبل إنكلترا عندما تكون وحدها في خصام مستمر مع الاتحاد الأوروبي؟ أحد الخيارات -وفق مارتن وولف الكاتب في صحيفة فايننشال تايمز- أنها ستبقى أميركا دونالد ترمب الأحادية الغارقة في الأنا، التي تعد أحد أعداء الاتحاد الأوروبي. ويبحث وولف عن المبرر الذي يمكن استخدامه من أجل إبقاء المملكة المتحدة عضواً دائماً في مجلس الأمن لأممها؛ لكنه لا يجد غير ما يحدث الآن لا يلقى ببلد جاد، ويقول "خلاصة الأمر أن المملكة المتحدة لم تعد بلداً من هذا القبيل".

## سوني تبتكر مكيفاً ذكياً قابلاً للارتداء



## النسخة الأخص للتبريد

وفي ظل الانبعاثات الحالية التي تدفع درجات الحرارة إلى الارتفاع أكثر من ثلاث درجات، يعمل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على انتزاع التزامات أكبر من الحكومات قبل قمة مقررة في نيويورك في سبتمبر. ويقول غوتيريش إن عدم خفض الانبعاثات سيكون بمثابة عملية "انتحارية".

التقاضي. ويوضح موقع سوني أنه في حال حصولهم على التمويل الكامل، فإن بإمكان الداعمين توقع رؤية أجهزة التكييف القابلة للارتداء الخاصة بهم في وقت ما حول شهر مارس 2020. وتخطط شركة "سوني" لإطلاق المكيف في اليابان، ولم تؤكد نيحتها إصداره على مستوى عالمي.

ويُدعم الجهاز، الذي يزن 85 غراماً، نظاماً التشغيل أندرويد واي.أو.أس، ويبلغ عمر البطارية 24 ساعة، ووقت الشحن ساعتين، ويستخدم منفذ "يو. أس.بي" (USB-C). ويأتي الجهاز، الذي ينفخ الهواء البارد أو الساخن أسفل الرقبة، بنسختين: هما "ريان باكيت ستندارد" (Reon Pocket Lite) و"ريان باكيت لايت" (Reon Pocket Lite).

ويُدعم الجهاز، الذي يزن 85 غراماً، نظاماً التشغيل أندرويد واي.أو.أس، ويبلغ عمر البطارية 24 ساعة، ووقت الشحن ساعتين، ويستخدم منفذ "يو. أس.بي" (USB-C). ويأتي الجهاز، الذي ينفخ الهواء البارد أو الساخن أسفل الرقبة، بنسختين: هما "ريان باكيت ستندارد" (Reon Pocket Lite) و"ريان باكيت لايت" (Reon Pocket Lite).

بالتزامن مع موجة الحر الشديدة التي اجتاحت دولا عدة حول العالم، كشفت شركة سوني اليابانية السبت، النقاب عن قيامها بتصنيع جهاز تبريد صغير يمكن ارتداؤه ويعمل كمكيف هواء محمول.

طوكيو - أعلنت شركة سوني اليابانية عن جهاز "ريان باكيت" (Reon Pocket)، وهو جهاز تبريد وتدفئة صغير بحجم البطاقة المصرفية يمكنك ارتدائه مثل مكيف الهواء المحمول.

ويوجد الجهاز حالياً على موقع سوني للتمويل الجماعي، حيث تبدأ الأسعار من 117 دولاراً، وتصل إلى 175 دولاراً، وذلك اعتماداً على النسخة وعدد القمصان الداخلية التي ترغب في شرائها. بالإضافة إلى وظيفة التبريد خلال الأيام الحارة، فإن بإمكان الجهاز، الذي يوضع في قميص داخلي مخصص بفتحة ليكون مواجهاً لرقبتك، تدفئتك خلال فصل الشتاء.

ويعمل الجهاز بتقنية البلوتوث مستخدماً التبريد الكهربائي الحراري، ويتصل بتطبيق ذكي على الهاتف المحمول لتشغيل التبريد الفوري أو التدفئة.

ويشير موقع منتج سوني إلى أنه أجرى مئات من عمليات المحاكاة، حيث بإمكانك استخدام الجهاز في الأيام الحارة لتقليل درجة حرارة الجسم بمقدار 1.3 درجة مئوية (2.3 درجة فهرنهايت).

كما يمكن للجهاز رفع درجة حرارة الجسم بمقدار 8 درجات مئوية (14 درجة فهرنهايت) في الأيام الباردة.

ويعمل "ريان باكيت" باستخدام "تأثير بيلتييه" (Peltier effect)، والذي يتضمن استخدام تيار كهربائي صغير للسماح له إما بالامتصاص وإما التسخين.

## النساء لا يلدن الذكور في قرية بولندية

للغثور على إجابة لهذا الغز. وأكد أنه يجب التحقق مما إذا كان الزوجان غير مرتبطين من الناحية العائلية، واقتراح إجراء مقابلة دقيقة مع أولياء الأمور والأطفال، وكذلك التحقق من الظروف البيئية، مشيراً إلى أن الإجابة عن ذلك يمكن أن تمهد الطريق لكف اللغز.

والإناث في قرية ميبسي أوردنزيكي في بولندا هذا الأسبوع، ولفت ذلك انتباه علم الوراثة في جامعة وارسو الطبية. وقال بلوسكي إنه من الضروري الدخول إلى السجلات التاريخية والتحقق من إحصاءات المواليد في هذه القرية

ضئيلة للغاية. وقال غولاس، ولديه ابنتان "جئت إلى القرية منذ سنوات، وتزوجت فتاة محلية ولدينا ابنتان. جاري أيضاً لديه ابنتان. لا أعتقد أن النساء يلدن الأولاد هنا". وظهرت أبناء عن التباين غير المعتاد في معدل المواليد الذكور والإناث في قرية ميبسي أوردنزيكي في بولندا هذا الأسبوع، ولفت ذلك انتباه علم الوراثة في جامعة وارسو الطبية. وقال بلوسكي إنه من الضروري الدخول إلى السجلات التاريخية والتحقق من إحصاءات المواليد في هذه القرية

أن ندرة المواليد، لاسيما الذكور، ليست سوى حالة شاذة، متعمداً بكافة لأول زوجين يرزقان بطفل.

وأضاف فريتشكو "لقد بحثنا الأمر أكثر من مرة، ونراجع شهادات الميلاد. اعتقد أن ما يقوله السكان الأكبر سناً صحيح وقد تم تأكيد، الفتيات يولدن باستمرار، وولادة الأولاد أمر نادر. شرح هذا اللغز لن يكون سهلاً".

وأعرب رئيس فريق الإطفاء في القرية، توماسز غولاس، عن أمله في أن يكون له ولد، مؤكداً أنه بالنظر إلى تاريخ القرية فإن فرص النجاح لإنجاب ذكر تبدو

وارسو - قال مسؤولون في قرية ميبسي أوردنزيكي، وهي قرية صغيرة في جنوب بولندا بالقرب من الحدود مع جمهورية التشيك، إن السلطات المحلية خصصت مكافأة لأول أسرة محلية تنجب مولوداً ذكراً.

ونقل موقع "أوديتي سنترال" عن المسؤولين في القرية أنه لم يولد أي ذكر فيها خلال السنوات التسع الماضية، وأن أصغر طفل فيها يبلغ من العمر 12 عاماً. وقال عمدة القرية، راجموند فريتشكو، إنه بعد التحقق من السجلات التاريخية ومراجعة شهادات الميلاد المسجلة، وجدنا

## رفع سن التدخين إلى عمر 21 سنة يقلل عدد المدخنين

بها اعتباراً من يونيو 2019. وفي مايو، قدم مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون من الحزبين لرفع السن القانونية لشراء جميع منتجات التبغ إلى 21، نظراً لأن تدخين الأقران يعد مؤشراً حاسماً على تدخين الشباب، فإن هذه الدراسة تشير إلى أن قوانين التبغ 21- قد تساعد في الحد من التدخين بين الأشخاص الأكثر عرضة لاستخدام التبغ. هذه النتيجة تدعم رفع سن البيع إلى 21 كوسيلة للحد من تدخين الشباب البالغين وتحسين الصحة العامة".

وقال أيجيل فريدمان، الباحث في جامعة ييل في الولايات المتحدة، "يشير هذا البحث إلى أن التأثير (المضاعف الاجتماعي) قد يضحك تأثير قوانين التبغ 21-، على الرغم من أن هذه السياسات كانت مرتبطة بانخفاض بنسبة 39 بالمائة في احتمالات التدخين بشكل عام، إلا أن هذا الانخفاض كان أكبر بين الشباب الذين من المرجح أن يبدخن أصدقائهم قبل تبني قوانين التبغ 21-". وقد قرأ الباحثون معدلات التدخين للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين

واشنطن - أظهرت دراسة أن رفع سن من يسمح لهم بالتدخين يمكن أن يمنع الأشخاص من أن يصبحوا مدخنين، وتشير دراسة نشرت في مجلة "الإدمان" إلى أن فرصة أن تصبح مدخناً منتظماً تقل بنسبة 39 بالمائة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عاماً عندما يرتفع العمر القانوني إلى 21 عاماً، وتتنخفض هذه الاحتمالات بنسبة 50 بالمائة عندما يكون لدى شاب يبلغ من العمر 16 عاماً صديق حميم يبدخ.

واشنطن - أظهرت دراسة أن رفع سن من يسمح لهم بالتدخين يمكن أن يمنع الأشخاص من أن يصبحوا مدخنين، وتشير دراسة نشرت في مجلة "الإدمان" إلى أن فرصة أن تصبح مدخناً منتظماً تقل بنسبة 39 بالمائة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عاماً عندما يرتفع العمر القانوني إلى 21 عاماً، وتتنخفض هذه الاحتمالات بنسبة 50 بالمائة عندما يكون لدى شاب يبلغ من العمر 16 عاماً صديق حميم يبدخ.

«متحف السيلفي»  
يوثق حياة جيل إنستغرام

في ديكورات مميزة لصورهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتوضح ليلا غانغيل التي وضعت تصورا للمكان مع شريكها بالاش كولتاي "نستخدم أشكالاً والألوان مختلفة ونحاول تنمية مخيلة الزوار لكي يطلقوا العنان لحسبهم الإبداعي".

وفي القاعات الإحدى عشرة الأولى المحلية بالكامل باللون الزهري، تستقبل الزوار أشجار نخيل زهرية عملاقة. كما في إمكانهم الجلوس على مجسم لوزة صفراء. بعدها يمكنهم معاينة حضان وحيد القرن من البلاستيك قبل الغوص في حوض من اللؤلؤ متعددة الألوان. وقد ذاع صيت هذا المتحف خصوصاً بفضل شبكات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام وسنابشات.

بودابست - مع أشجار نخيل زهرية وقطع حلوى عملاقة وحوض من اللؤلؤ... يضم "متحف السيلفي" في بودابست كل ما يلزم لاستقطاب الشباب من أبناء "جيل إنستغرام" المتعطشين للإفادات من أطر جديدة لتشر صورهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد استقطب الموقع نحو ثلاثين ألف زائر منذ افتتاحه في ديسمبر، كما يعرف القائمون على المكان هذا المتحف بأنه الأول من نوعه في أوروبا وهو بات من أكثر المواقع شعبية في العاصمة المجرية.

